



معوقات تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي  
لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE"  
بكلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس

د. عادل محمد دفع الله  
أستاذ مساعد، جامعة الخرطوم \_ كلية التربية،  
قسم أصول التربية والإدارة التربوية.  
أ. سيف الدين إدريس أونيا<sup>1</sup>  
محاضر، جامعة الخرطوم \_ كلية التربية، قسم  
أصول التربية والإدارة التربوية.  
د. فضل المولى عبد الرضي الشیخ  
أستاذ مشارك، جامعة الخرطوم \_ كلية التربية،  
قسم علم النفس التربوي.

مجلة

كلية  
التربية

جامعة  
الخرطوم

السنة  
الثانية  
عشرة

العدد  
السادس  
عشر

سبتمبر  
2020 م





**معوقات تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE"  
بكلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

د. عادل محمد دفع الله

Adil Mohammed Dafallah

أستاذ مساعد، جامعة الخرطوم \_ كلية التربية، قسم أصول التربية والإدارة  
التربوية.

أ. سيف الدين إدريس أونيا

Saifaldin Idris Onia

محاضر، جامعة الخرطوم \_ كلية التربية، قسم أصول التربية والإدارة التربوية.  
د. فضل المولى عبد الرضي الشیخ

Fadlalmawla Abdulradi Alshaikh

أستاذ مشارك، جامعة الخرطوم \_ كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.

### مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين بكلية التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد استخدمت المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة 51 من أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الاستبانة التي تكونت من 6 محكّات هي: البرامج المقدمة، ونظام التقييم والتقويم، والتنوع، والخبرة الميدانية، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والموارد والحكومة؛ و12 معوقاً. وقد تم تحليل البيانات باختبار كاي تربيع، واختبار مان - وايتني للفرق بين متوسطات الرتب المستقلة، إضافة إلى تحليل التباين الأحادي.

وقد أظهرت النتائج توسط مستوى تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين بكلية التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وحيادية معوقات تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين في كلية التربية، جامعة الخرطوم. وعدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في معوقات تطبيق معايير NCATE بكلية التربية، جامعة الخرطوم وفقاً لمتغيرات النوع أو الدرجة العلمية أو الخبرة لعضو هيئة التدريس. هنا لا علاقة سالبة بين معوقات التطبيق ومعايير المجلس الوطني الأمريكي وفقاً لرؤية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم كلية التربية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات للتعرف على سبل التغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق مجالات معايير NCATE في كلية التربية، جامعة الخرطوم

Abstract:

Obstacles of Applying the Standards of “NCATE” in the Faculty of Education,

University of Khartoum from the faculty members' perspective

The study aimed at identifying the obstacles of applying the Standards of the “NCATE” at the Faculty of Education, University of Khartoum from the faculty members' perspective.

The study used descriptive approach. The sample size amount to 51 from the faculty members, and questionnaire was used which consists of 6 modules: offered programs,

system of assessment and evaluation, diversity, field experience, professional development of faculty members, resources and governance; and 12 obstacle. The data were analyzed by using the chi-square test, Pearson's correlation coefficient, Mann-Whitney test for the difference between the independent grade averages, and the analysis of variance.

The results showed a moderate level of applying the Standards of "NCATE" in the Faculty of Education, University of Khartoum from the faculty members' perspective. There is neutrality in the obstacles of applying the Standards of "NCATE" in the Faculty of Education, University of Khartoum. There are no differences between the respondents in the obstacles of applying the Standards of "NCATE" in the Faculty of Education, University of Khartoum according to the variables: gender, scientific degree, and years of experience. There is negative relationship between the obstacles and the Standards of "NCATE" in the Faculty of Education, University of Khartoum from the faculty members' perspective. The study recommended conducting more studies about the ways of overcoming the obstacles of applying the "NCATE" Standards in the Faculty of Education, University of Khartoum.

## مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم الكثير من التحولات والتغييرات في كثير من المجالات وعلى كافة الأصعدة، لذا أصبح من الضروري أن يرافق هذه التغيير تطور وإصلاح في الميدان التربوي، لكون التربية هي الأداة التي تبئ لنا الأفراد القادرين على التعامل مع معطيات وخصوصيات المرحلة الحالية والمستقبلية، وعلى ذلك تبؤت مسألة التحسين في العملية التربوية المراكز الأولى في فكر التربويين وضمن أولوياتهم، أذ شهد التعليم الجامعي على المستوى العالمي محاولات تهدف إلى تطويره وتحديثه وكان من بينها محاولات التقويم والتحسين من خلال نظام الاعتماد الأكاديمي الذي أصبح توجهاً عالمياً يعمل على تحقيقه الكثير في شتى الميادين، وكذلك أصبح ضرورة تفرضها تطورات الحياة داخل المؤسسات التربوية فأصبح من القضايا المصيرية بعصر يمتاز بشورة تكنولوجيا ومعلوماتية (سلمان وزميليه، 2018م، ص164).

فالأهتمام بجودة التعليم يعد من أهم مؤشرات تقدم أي دولة، وبناء عليه فقد تزايد الاهتمام بتطبيق المعايير الدولية في مجال التربية والتعليم؛ باعتبار أن التعليم يمثل حجر الأساس للتطور والنمو الاقتصادي والحضاري لأي دولة. ولم يعد تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات، وإنما أصبح الوصول لدرجة عالية مقبولة من التمييز في إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء هو ما تسعى إليه المجتمعات والدول المختلفة (الغامدي، 2014م، ص974). لذلك فقد بدأت الجامعات تتتسابق للحصول على الاعتماد الأكاديمي حتى تمنح الشهادة الدولية للاعتماد الأكاديمي، وتكتسب الثقة المجتمعية في سياساتها التعليمية ومخرجاتها(القرشى، 2014م، ص3). لذا أصبحت عملية تقويم وتطوير أداء كليات التربية وأقسامها من أهم الموضوعات التي تواجه إدارتها للوصول إلى مخرجات(معلمين) قادرة على تحقيق أهداف المجتمع بالمستوى المأمول(عبابنة، 2015م).

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث المعاصرة بالبحث عن معوقات التي تحول دون تطبيق المعايير العالمية ومن ثم اكتشاف الأساليب لتطوير الأداء الجامعي في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد وتجارب وخبرات بعض الدول الرائدة في هذا المجال، خاصة بعد أن أصبح نظام الاعتماد اتجاهًا عالمياً تم الأخذ به كمدخل تطويري للوصول إلى جودة مخرجات التعليم

الجامعي(الهلالي، والسيد، 2009م). فمثلاً الورثان والزكي(2013م) أجرياً دراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. وكذلك دراسة العمري وجمال(2017م) هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة. بالإضافة إلى دراسة Zuercher (Friesen, 2007) التي هدفت إلى تحديد تقدیرات ممارسة معايير(NCATE) في كلية إعداد المعلمين في جزيرة Samoa، ودراسة(Hendricks, 2010) في جامعة كابيلا الأمريكية، وكذلك دراسة(Alazmi, 2011) عن درجة تطبيق المعايير الستة لمجلس(NCATE) في كلية التربية بجامعة الكويت، ودراسة العتيبي والربيع(2012م) التي هدفت إلى تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير(NCATE)، وأيضاً دراسة عبابة(2014م) عن تقييم أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير NCATE لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد قامت عدداً من كليات التربية في عدة جامعات بتطبيق معايير(NCATE)، مثل: جامعة جنوب يوتاه، وجامعة إسترن مينونت بولاية فرجينيا، وجامعة إنديانا في بلومنجتون، وكلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة(النبيوي، 2007م). في ضوء ما سبق جاءت فكرة هذه الدراسة لتعرف معوقات تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين(NCATE) بكليات التربية.

#### مشكلة الدراسة:

أشارت دراسة ليلى (2007، 741)، و دراسة المغربي (2009، 2) على أنه مع النداءات المتعددة في الأونة الأخيرة من بعض التربويين لإصلاح التعليم العام والرقي بمستواه، وتعالي الأصوات في إعادة النظر في مؤسسات إعداد المعلمين ومحاولة إصلاحها وتطويرها، ومع كل الجهود التي بذلت- ولا تزال تبذل، إلا أنّ أداء تلك المؤسسات لا يزال أقل من المستوى المطلوب، ومخرجات تلك المؤسسات لا تزال أقلً بكثير من مستوى الحد الأدنى الذي يؤهل المعلمين في جميع التخصصات ليتحملوا مسؤولياتهم التعليمية والتربوية بكل كفاءة واقتدار. لذلك تحتاج كليات التربية إلى عملية تقويم جودة أدائها والتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيقها للمعايير العالمية، لإصلاحها لتواكب التغيرات والمستجدات في سوق العمل والالتحاق بالركب التعليمي العالمي. في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الوقوف على أهم المعوقات التي تواجه تطبيق

معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" بكلية التربية جامعة الخرطوم. وتتلخص أسئلة الدراسة في الآتي:

1. ما مستوى تطبيق معايير الجودة للمجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" في كلية التربية\_ جامعة الخرطوم؟

2. ما المعوقات التي تواجهه تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" بكلية التربية جامعة الخرطوم؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين NCATE في كلية التربية بجامعة الخرطوم وفقاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والرتبة الأكademie، والخبرة؟

#### أهداف الدراسة

: تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد مستوى تطبيق معايير الجودة للمجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" في كلية التربية\_ جامعة الخرطوم.

2. تحديد المعوقات التي تواجهه تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" بكلية التربية جامعة الخرطوم.

3. التعرف على الفروق بين متطلبات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الخرطوم وفقاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والرتبة الأكademie، والخبرة.

**أهمية الدراسة:** تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث أن معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" يحتل مكانة رفيعة في الاعتماد الأكاديسي لكليات التربية، وعليه فإن دراسة المعوقات التي تعترض سبيله، وتحديدها في محاولة للتغلب عليها، يضفي على هذه الدراسة أهمية خاصة.

### حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: تختص هذه الدراسة بتعرف المعوقات التي تواجه تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" بكلية التربية\_ جامعة الخرطوم.
2. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية\_ جامعة الخرطوم.
3. الحدود المكانية: كلية التربية\_ جامعة الخرطوم.
4. الحدود الزمانية: 2018.م.

### مصطلحات الدراسة:

1. معايير NCATE: هي معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين، وهي أحد أشهر مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي لكليات إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية ويعمل وفق ستة معايير محددة بغرض بناء نظام عالي الجودة لإعداد المعلمين. وهذه المعايير هي: البرامج المقدمة، ونظام التقويم والتقييم، والخبرة الميدانية، والتنوع، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والإدارة والموارد (NCATE, 2008).
2. معوقات تطبيق معايير NCATE: هي العقبات التي يقدّرها أعضاء هيئة التدريس في أنها تعيق تطبيق معايير "NCATE" بكلية التربية جامعة الخرطوم.
3. كلية التربية: هي المؤسسة التي تُعد الطالب والطالبات إعداداً متكاملاً يجعل منهم مواطنين صالحين في أنفسهم ويمكّنهم من القيام بمهمة تربية الجيل الجديد وتعليمه تعليماً يحقق أهداف المجتمع وغاياته (ضحاوي، 2000م).  
إجرائياً: يقصد بها كلية التربية\_ جامعة الخرطوم\_ بأقسامها المختلفة.
4. أعضاء هيئة التدريس: ويقصد بهم في هذه الدراسة الأساتذة العاملون بكلية التربية جامعة الخرطوم، من درجة محاضر فما فوق.

### الإطار النظري:

#### معايير الاعتماد الأكاديمي:

تعود نشأة الاعتماد الأكاديمي إلى وجود تعاون تطوعي من عدد من الجامعات والمدارس الثانوية في

الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحسين الوضع التربوي حيث كان ذلك عام 1871م، ومع مرور الوقت تطور هذا التعاون ليتم إنشاء جمعية إقليمية للاعتماد الأكاديمي تشارك فيها أكثر من ولاية وكان ذلك عام 1887م، وفي عام 1913م تم التحول إلى تقويم واعتماد برامج ومؤسسات التعليم العالي، وفي منتصف القرن العشرين شهد الاعتماد الأكاديمي تطويراً ملحوظاً حيث اتسع نطاق المؤسسات الأكاديمية التي يشملها الاعتماد الأكاديمي ولم يعد ذلك مقصراً على مؤسسات معينة، كما أصبح التركيز على مساعدة المؤسسات في تحديد مشكلاتها ومعالجتها قبل زيارة فرق التقويم لها (الثقفي، 2009م).

والاعتماد الأكاديمي هو شهادة تمنح لمؤسسة تعليم عالي تؤمن معايير محددة لجودة التعليم، وقد تختلف معايير الاعتماد من بلد إلى بلد أو من مؤسسة لمؤسسة (بركات، 2017م، ص 173). والاعتماد الأكاديمي هو عملية تقييم تخضع لها مؤسسة التعليم العالي أو أحد برامجها، وتقوم بها إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة، ثم تقرر بنتيجة أن تلك المؤسسة أو ذلك البرنامج قد استوفى الحد الأدنى من المعايير فيصبح وبالتالي معتمداً لفترة زمنية محددة، ويؤهلها لإعداد متخرجين متخصصين لمهنتهم، وقدررين على المنافسة في سوق العمل (السعدي والدحياني، 2017م، ص 176).

#### فوائد الاعتماد الأكاديمي:

- إن الأخذ بنظام الاعتماد يمكن أن يحقق للجامعة فوائد كثيرة منها (المعمرى، 2017م، ص 46):
- 1. وضوح البرامج الأكاديمية وشفافيتها.
  - 2. توفير معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعنية بأهداف البرامج التي تقدمها الجامعة.
  - 3. رفع سمعة البرامج التي تقدمها الجامعة للمجتمع.
  - 4. ضمان اتساق أنشطة الجامعة وبرامجها مع معايير الاعتماد الأكاديمي ومتطلبات المهنة واحتياجات الجامعة وطموحات المجتمع.
  - 5. تعزيز ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها الجامعة.
  - 6. توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية وتنفيذها والإشراف عليها.
  - 7. إعادة النظر في البرامج الأكاديمية للجامعة وتحسينها في ضوء متطلبات العصر.
  - 8. تأمين النمو الأكاديمي والمهني للعاملين في المؤسسة.

- 9- تسهيل العمل الأكاديمي وفق منظومة فعالة توفر الرضا لجميع العاملين في المؤسسة.
- 10 تحقيق الانضباط الذاتي لدى العاملين في المؤسسة.
- 11 ازدياد المساهمات العلمية والأكاديمية للأستاذ الجامعي.
- 12 زيادة دافعية الطالب نحو التعليم وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي.
- أنواع الاعتماد الأكاديمي:

هناك ثلاثة أنواع من الاعتماد الأكاديمي (المطروح، 2014م، ص116):

- 1- الاعتماد المؤسسي: وهي عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، ويتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً، ومن جهة خارجية.
- 2- الاعتماد التخصصي: ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما، والتتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة، ويرتبط بهيئات اعتماد فنية وطنية.
- 3- الاعتماد المهني المتخصص: ويقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

معايير المجلس القومي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE):

يُعد NCATE مجلساً غير ربحي وغير حكومي، تم إنشاؤه في عام 1954م وهو الجهة الرئيسة المخولة لاعتماد المؤسسات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لأن هدف المجلس هو إعداد المعلم، أو من يعملون في المهن الأخرى في المدارس، حيث عرفت معايير المجلس في منتصف التسعينيات من القرن الماضي باسم خطوط إرشادية أو أدلة، ومن ثم أخذت اسم معايير لاحقاً، ويتم مراجعتها كل سبع سنوات (شلдан وأبوليلا، 2017م، ص51). وقد بدأت بعض الدول العربية والأجنبية باستخدام معايير (NCATE) لتطوير كلياتها الجامعية وبرامجها الأكاديمية وتحسين أدائها، ومن تلك المعايير التي يتم من خلالها تقييم برامج إعداد المعلمين في مجالات الإعداد المختلفة (حکمي، 2012م، ص38):

- 1- المعرفة ومهارات اتجاهات الطلبة نحو المهنة: يجب على المؤسسات أن توفر للطلبة

المعلّم

- 2- مِنَ الْمُعْرِفَةِ التَّكَامُلِيَّةِ وَالْمَهَارَاتِ الْلَّازِمَةِ لِلْقِيَامِ بِمَهْنَةِ التَّدْرِيسِ عَلَى أَكْمَلِ وِجْهٍ، وَتَعْزِيزِ الْإِيجَابِيَّةِ نَحْوَ الْمَهْنَةِ لِدِيِ الطَّلَبَةِ.
- 3- نَسْطَامُ التَّقْوِيمِ وَالتَّقْيِيمِ: تَمْتَلِكُ الْمُؤْسَسَاتُ نَظَامًا لِلتَّقْيِيمِ، حِيثُ تَقْوِيمُ بِجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ وَالْبَيَانَاتِ حَوْلِ عَمَلِيَّاتِ تَقْوِيمِ وَتَحْسِينِ الْمُؤْسَسَةِ لِأَدَاءِ الطَّلَبَةِ.
- 4- الْخَبَرَاتُ الْمَيَادِيَّةُ: تَقْوِيمُ الْمُؤْسَسَاتِ بِتَصْمِيمِ خَبَرَاتٍ مَيَادِيَّةٍ بِالْتَّعاَوُنِ مَعَ شَرَكَائِهَا مِنَ الْمَدَارِسِ، وَتَفْنِيذُهَا تَحْتَ إِشْرَافِهَا، مَا يَجْعَلُ الطَّلَبَةَ الْمَعَلِّمِيْنَ قَادِرِيْنَ عَلَى تَطْوِيرِ وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِمُ زَمَانِيَّةً وَخَبَرَاتِهِمُ وَرْفِعِ اِتِّجَاهَتِهِمُ نَحْوَ الْمَهْنَةِ.
- 5- التَّنْوِيْعُ: تَقْوِيمُ الْكُلِيَّةِ بِتَصْمِيمِ وَتَفْنِيذِ وَتَقْيِيمِ خَبَرَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ وَبِرَامِيْجَ درَاسِيَّةٍ بِحِيثُ تَسَاعِدُ الْطَّلَبَةَ عَلَى التَّعْلِيمِ وَتَعْزِيزِ اِتِّجَاهَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ، وَإِشْرَاكِ الْطَّلَبَةِ فِي التَّصْمِيمِ.
- 6- مَؤَهَّلَاتُ أَعْصَاءِ هِيَّةِ التَّدْرِيسِ وَأَدَاءِهِمُ وَنَمْوَهِمُ الْمَهْنَيِّ: يَمْتَازُ أَعْصَاءُ هِيَّةِ التَّدْرِيسِ بِمَسْتَوِيٍ عَالٍ مِنَ التَّأَهِيلِ الْعَلَمِيِّ، وَيَجْعَلُهُمْ ذُوِّيَ قَدْرَةٍ مُمْتَازَةً لِلْمَمَارِسَاتِ الْمَهْنَيِّةِ، وَتَكُونُ لِدِيهِمُ الْعِلْمُ الْوَفِيرُ وَالْخَبَرَةُ الْكَافِيَّةُ فِي مَجَالِ التَّدْرِيسِ، بِحِيثُ يَكُونُوا قَادِرِيْنَ عَلَى تَقْوِيمِ أَنْفُسِهِمْ، وَتَقْوِيمِ طَلَبَتِهِمْ.
- 7- الْإِدَارَةُ وَالْمَوَارِدُ: يَوجَدُ نَسْطَامُ إِدَارِيٍّ وَقِيَادَةٌ تَربُويَّةٌ مُسْتَقِرَّةٌ تَتَمَتَّعُ بِالسُّلْطَةِ الْفَعَالَةِ، وَيَوجَدُ مَيزَانِيَّةٌ كَافِيَّةٌ، وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعَمَالَةِ وَالْإِدَارِيِّينَ وَالْمَكَانِيَّاتِ وَالْمَوَارِدِ وَمَصَادِرِ تَكْنُولُوْجِيَّا لِتَسَاعِدُ فِي تَقْدِيمِ مَتَطلَّبَاتِ الْمَعَايِيرِ الْقَوْمِيَّةِ وَالْمَعَايِيرِ الْمَهْنَيِّةِ.
- وَلِجَامِعَةِ الْخَرْطُومِ تَجْرِيَّةٌ تَارِيْخِيَّةٌ مُتمِيَّزةٌ فِي تَطْبِيقِ مَعَايِيرِ ضَمَانِ جُودَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ السُّودَانِيِّ، وَنَذَكَرُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ هُنَا: اِعْتِمَادُ التَّمِيزِ الْاَكَادِيَّمِيِّ لِلْطَّالِبِ شَرْطًا لِلْقُبُولِ فِي مَؤَهَّلَاتِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ، وَالْتَّقِيدُ بِشُرُوطٍ وَضَوَابِطٍ مُحدَّدةٍ فِي تَعْيِينِ وَتَرْقِيَّةِ أَعْصَاءِ هِيَّةِ التَّدْرِيسِ وَمَسَاعِدِيِّ التَّدْرِيسِ، وَالْاِهْتِمَامُ بِدُعْمِ الْطَّالِبِ وَتَوْفِيرِ الْخَدْمَاتِ الجَامِعِيَّةِ لِهِمْ، وَقِيَامُ مَجاَلِسِ الْأَسَاتِذَةِ وَالْكُلِيَّاتِ وَالْأَقْسَامِ بِتَصْمِيمِ الْبَرَامِيجِ وَالْمَنَاهِجِ وَالْمَقَرَّراتِ مَعَ الْمَرَاجِعِ وَالتَّقْوِيمِ وَالْتَّحْدِيثِ الْمُسْتَمِرِ، وَاعْتِمَادُ التَّقْوِيمِ الْخَارِجيِّ الدُّورِيِّ لِلْبَرَامِيجِ وَالْمَنَاهِجِ الْدَّرَاسِيَّةِ وَالْطَّالِبِ بِمَشَارِكَةِ مَمْتَحَنِيِّنَ خَارِجيِّينَ مِنْ بَرِيْطَانِيَا وَأَمْرِيْكا وَأَرْبُوبَا وَغَيْرِهَا، وَتَوْفِيرِ الْبَنِيَّ التَّحْتِيَّةِ وَتَقْنِيَّةِ مَصَادِرِ التَّعْلُمِ وَقَوَافِئِ أَعْدَادِ الْطَّالِبِ وَتَفْيِي بِاِحْتِيَاجَاتِهِمُ لِلْتَّقْوِيمِ وَغَيْرِهَا (سَلِيمَانُ، 2019، 30).
- وَفِي إِطَارِ الْجَهُودِ الْمُبَذَّلَةِ لِتَطْبِيقِ مَعَايِيرِ الْجُودَةِ الْعَالِمِيَّةِ، تَعْمَلُ كُلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ جَامِعَةِ الْخَرْطُومِ

على تطوير مناهجها، وتنمية أعضاء هيئة التدريس، ورعاية طلابها في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة (دفع الله وآخرون، 2018، 38).

#### معوقات الاعتماد الأكاديمي:

توجد العديد من المعوقات التي تعوق تحقيق الاعتماد الأكاديمي، يرى مراد (2007م)، ومحفوظ (2004م)، و البنا وعمارة (2005) أن هذه المعوقات تمثل فيما يلي:

- 1- ضعف التحديد الدقيق لمعايير الاعتماد الأكاديمي ومؤشراتها من قبل هيئات الاعتماد.
- 2- عدم وعي أفراد المجتمع بالاعتماد وأهدافه وعلاقته بالمجتمع.
- 3- قلة الاستقرار الإداري وسرعة تغيير المسؤولين، وتعقد سلسة القرارات الإدارية.
- 4- ارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ الإجراءات.
- 5- احتياج تطبيق إجراءات الاعتماد إلى وقت وجهد طويل من الإدارة والمعلمين.
- 6- سيادة النمطية في العمل.
- 7- انفراد بعض المسؤولين بالقرار وعدم سماع الرأي الآخر أو النقد الموضوعي.
- 8- التركيز على التقييم بمفهومه الضيق وإغفال الأبعاد الأخرى للتقويم.
- 9- ضعف نظام المعلوماتية في المجال التربوي.
- 10- عدم وجود فلسفة عامة واستراتيجية مستقبلية للمؤسسة التعليمية.
- 11- مقاومة التغيير وضعف الاتصال.
- 12- قصور فهم نظام الاعتماد وعدم رغبة الإداريين في تطبيقه.

#### الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة:

- 1- دراسة سلمان وزميليه (2018) التي هدفت إلى تقويم جودة برامج كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية وفق معايير(NCATE). ولغرض جمع بيانات البحث فقد تم إعداد استبيانة مكونة من (45) فقرة خاصة لهذا الغرض من خلال الاعتماد على معايير الإنكليزية السنت الآتية: البرامج المقدمة، نظام التقويم والتقييم، الخبرات الميدانية، التنوع، أعضاء الهيئة التدريسية، الموارد والحكومة. وشملت عينة البحث(45) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وتم استخدام البرنامج الإحصائي(SPSS)، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم

التوصل إلى عدة نتائج كان أبرزها: إن درجة تطبيق معايير (NCATE) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت متوسطة، ومن خلال النتائج تم تقديم عدة توصيات ومقترنات كان أهمها: مراجعة برامج كليات التربية الأساسية وبما يتناسب مع معايير (NCATE) وإقامة دورات تدريبية وورش عمل بالمعايير ولجميع محاورها ومؤشراتها وخصوصاً التي كانت درجة ممارستها قليلة.

- 2 دراسة العمري وجمال (2017م) هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة. تم استخدام المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة وجود معوقات في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بدرجة متوسطة في المحاور التالية: التعليم والتعلم، البحث العلمي، العلاقة المؤسسية مع المجتمع بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بالنسبة للمحاور الثلاث (التعليم والتعلم، البحث العلمي، العلاقة المؤسسية مع المجتمع) تبعاً لمتغير الكلية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بالنسبة للمحاور الثلاث (التعليم والتعلم، البحث العلمي، العلاقة المؤسسية مع المجتمع) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

- 3 دراسة نادي (2016م) التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير NCATE في جامعي النجاح الوطنية وفلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة قسم إعداد معلم التكنولوجيا. واستخدمت الباحثة أداتين لتطبيق دراستها: الأولى كانت الاستبيان، مكونة من (47) فقرة موزعة على (6) مجالات، أما الأداة الثانية فهي المقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة: أنَّ درجة تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في ضوء معايير NCATE، وفي الجامعتين جاءت كبيرة وبوزن نسي (69.30%)، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تصاعدياً على النحو الآتي: في المرتبة الأولى "الخبرات الميدانية"، وفي المرتبة الثانية: "التنوع"، و"أعضاء هيئة التدريس"، وفي المرتبة الثالثة "المعرفة والمهارات"، وفي المرتبة الرابعة "الإدارة والموارد"، وفي المرتبة الخامسة "نظام التقويم والامتحانات".

- 4 دراسة أبوالعلا (2016م) التي هدفت إلى درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف. ولتحقيق

الهدف طبقة الباحثة استبيان مع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الطائف. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنَّ درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الاجتماعي، والرتبة الأكademie، والخبرة لجميع المجالات باستثناء مجال "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس"، إذ جاءت الفروق لصالح الذكور. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في برنامج إعداد المعلمين الحالي في كلية التربية بجامعة الطائف بما يتناسب مع معايير(NCATE)، وإجراء المزيد من الدراسات تتناول التخطيط لتطوير تطبيق معايير(NCATE) في جامعة الطائف.

-5 دراسة القرشي (2014) هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في معياري الرسالة والأهداف والبحث العلمي بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بالأبعاد التالية: التنظيمية والإدارية، المالية، التجهيزات والتقنية، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية حول درجات تقدير معوقات تطبيق معياري الرسالة والأهداف والبحث العلمي، والتي قد تُعزى للخبرة والرتبة الأكاديمية. تم استخدام المنهج الوصفي المُسيِّي، حيث تم بناء استبيان مكونة من 60 فقرة تقيس معوقات تطبيق معياري الرسالة والأهداف والبحث العلمي. وتمثلت عينة الدراسة في (150) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. وأظهرت النتائج أنَّ الدرجة الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في معياري الرسالة والأهداف والبحث العلمي كانت عالية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع قواعد البيانات ومهارات البحث العلمي بمجال التخصص، وتحفيزهم للإنتاج العلمي والنشر بالمجلات العالمية المصنفة.

-6 دراسة المطوع (2014) قام بإجراء دراسة بعنوان: "معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء"، هدفت إلى التعرف على هذه المعوقات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المُسيِّي، وتم إجراؤها على عينة اختيرت

بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكبر معوق من معوقات الإعتماد الأكاديمي تعلق بتطوير الرسالة ومراجعتها للجامعة، تلي ذلك ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لعضو هيئة التدريس.

-7 دراسة عبابة (2014) التي هدفت إلى تحديد درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير إنكبت الستة، وتحديد درجة الاختلاف في درجة ممارسة هذه المعايير. إن وجد\_ تبعاً لمتغيري رتبة عضو هيئة التدريس وخبرته. ولتحقيق هذه الهدف تم بناء استبانة تكونت من (48) فقرة، طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية البالغ عددهم(94) عضواً. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن تقييم أفراد العينة لدرجة ممارسة معايير الانكبت جاء بدرجة متوسطة، وتراوحت درجة الممارسة بين المتوسطة للمعايير الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس" والأول "البرامج المقدمة"، وقليلة لباقي المعايير. كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات أعضاء هيئة التدريس لممارسة معايير الانكبت تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أستاذ مشارك وأستاذ، وتبعاً لمتغير خبرة عضو هيئة التدريس لصالح ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات مقارنة بذوي الخبرة الأكثر من 10 سنوات. وفي ضوء النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والمقترنات التي من شأنها أن تفيد كلية العلوم التربوية في الحصول على اعتماد مؤسسة انكبت.

-8 دراسة الورثان والزكي(2013) هدفت إلى التعرّف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. اعتمدت الدراسة على تطبيق المنهج الوصفي على عينة الدراسة العشوائية الطبقية. وأظهرت النتائج وجود معوقات في جوانب البحث العلمي في المرتبة الأولى يليها الجوانب التنظيمية، مثل: ضعف الحوافز المالية والمعنوية، وضعف قنوات الاتصال بين أقسام وإدارات الجامعة، وعدم انتقال التدريب إلى مرحلة التطبيق، ثم الجوانب التعليمية والمعرفية، مثل: انخفاض ثقافة الجودة لدى الطلاب، وأخيراً الجوانب القيادية، مثل: ضعف الاهتمام بالبنية التحتية، ووجود غموض لدى القيادات حول تطبيق الاعتماد، وغموض إستراتيجية التطبيق.

- 9- دراسة العتيبي والربيع (2012م) التي هدفت إلى معرفة تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE. واتبع الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ حجم العينة (51) عضو هيئه تدريس. ومن أهم نتائج الدراسة توفر NCATE بدرجة كبيرة بإستثناء معيار التنوع الذي توفر بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإثاث لصالح الذكور حول المتوسط الكلي لدرجة توافر معايير NCATE.
- 10- دراسة (Alazmi, 2011) التي هدفت إلى التعرُّف على درجة تطبيق المعايير الستة مجلس NCATE في كلية التربية بجامعة الكويت. وأشارت النتائج إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تطبيق المعايير الستة مجلس NCATE في كلية التربية كانت متوسطة للأداة كل ولجميع المعايير ما عدا معيار التنوع فقد كانت درجة التطبيق ضعيفة.
- 11- دراسة حكبي (2011) هدفت إلى التعرُّف على المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وتقديم الأساليب المساعدة للتغلب على المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. اتبَع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (50) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، واستخدم الاستبانة حيث تكونت من (57) عبارة. تمثلت أهم النتائج في إنَّ درجة الموافقة على المعوقات بشكل عام كان "أوافق". ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول معوقات الاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الدرجة العلمية وسنوات الخبرة.
12. دراسة عون (2010م) التي هدفت إلى التعرُّف على مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية بالإطار المفاهيمي للكلية، وعلى مدى تطبيق معايير NCATE الستة في كلية التربية بجامعة الملك سعود. اتبَع الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع وكيلات أقسام كلية التربية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وتمثلت نتائج الدراسة في: هنالك تفاوت حول مدى توفر مؤشرات كلٍ من الإطار المفاهيمي والمعايير الستة في أقسام كلية التربية، إلا أنه توجد ملاحظات عامة تمثلت في أنَّ معيار التنوع كان الأقل توافراً بحسب آراء وكيلات الأقسام. وأوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية مفصلة للهيئات التدريسية خاصة بكل معيار، وإشراك كل

الجامعة في محاولة تطبيق معايير منظمة NCATE من قبل اللجنة وتقديم مفهوم المعيار. دراسة (Hendricks, 2010) التي هدفت إلى استقصاء تأثير تطبيق معايير NCATE على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة كابيلا الأمريكية. وبعد تحليل مقابلات الباحث مع أفراد عينة الدراسة تم التوصل على النتائج التالية: يوجد تأثير إيجابي لتطبيق معايير NCATE في الكلية فيما يتعلق بصورة الكلية وسمعتها، وأكثر التأثيرات الإيجابية كانت في مجال التقييم والحاكمية، ولم تؤدي إلى تغيير أنماطهم التدريسية، وحققت الكلية وفراً في الوقت والموازنة، بينما لم يؤثر تطبيق المعايير على الاعتقادات الشخصية لعضو هيئة التدريس.

دراسة رمضان (2009م) تناولت معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية بقنا، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بقنا، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنَّ هناك معوقات تتعلق بالإمكانات المادية، مثل نقص الميزانية، وعدم تدريس موضوعات ثقافية تتعلق بالجودة والاعتماد، وقلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية، وضعف التعاون بين الموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية.

وأخيراً أجرت (Zuercher Friesen, 2007) دراسة في جزيرة سامواه الأمريكية هدفت إلى تحديد تقديرات ممارسة معايير NCATE في كلية إعداد المعلمين في الجزيرة من وجهة نظر الطلبة. وخلصت الدراسة إلى تطبيق معايير NCATE يتم بدرجات متفاوتة بين القليلة والمتوسطة، ويتم مقاومة التطبيق لأسباب ثقافية خاصة بمجتمع الجزيرة.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنَّ موضوع تقويم والتعرف على معوقات تطبيق المعايير العالمية في مؤسسات التعليم العالي بصورة عامة ومعايير المجلس القومي لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) بصورة خاصة قد نالت اهتمام من الدراسات العلمية. فالدراسات التي عرضها الباحثون قد تناولت معايير (NCATE) في كليات التربية، والبعض الآخر تناولت معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

لذلك فإنَّ الدراسة الحالية ليست بعيدة من الدراسات السابقة، فقد اتفقت معها في: المنهج المتبَّع في إجراء الدراسة (الوصفي)، وأيضاً الأدوات المستخدمة في الدراسة (في معظمها الاستبانة كأدلة رئيسة، والبعض الآخر استخدمت فيها المقابلة). وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات

السابقة في المكان الجغرافي الذي أجريت فيه، وفي أنها تسعى إلى التعرُّف على معوقات تطبيق معايير (NCATE) في كلية التربية.

والخلاصة أنَّ الباحثين قد استفادوا من الدراسات السابقة في نواحي عديدة، منها: تنظيم الشكل العام للدراسة، اختيار منهج الدراسة، وكذلك تصميم أداة الدراسة، وتحديد الخطوات والإجراءات المناسبة للدراسة، وإثراء وتدعمِ الإطار النظري.

منهج الدراسة: اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والذي يهدف لوصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أوعينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (مقابلة) أو بصورة غير مباشرة (استبانة) (عبد الله وأخرون، 2007، 209).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية\_ جامعة الخرطوم والبالغ عددهم 163 عضواً.

كلية التربية، جامعة الخرطوم: تقع كلية التربية، جامعة الخرطوم في مدينة أم درمان التي تعرف بـ (العاصمة الوطنية) لجمهورية السودان و بالتحديد في حي (دونبواوي) الذي يعتبر من أعرق أحياء المدينة، وتحديداً في الجانب الشرقي من شارع الوادي. ويمكن تقسيم الخلفية التاريخية لمعهد تدريب المعلمين العالي – كلية التربية الحالية- منذ إنشائه في 1961 م إلى تاريخ تحوله إلى كلية التربية جامعة الخرطوم في 1974 م حتى الآن إلى أربع فترات رئيسة كما يذكرها (العماس وأخرون، 2011، 9):

- 1- تدريب معلمي المرحلة الثانوية في السودان قبل 1961 م.
  - 2- قيام معهد المعلمين العالي بأم درمان 1961 م إلى ما قبل الانتساب إلى جامعة الخرطوم 1967 م.
  - 3- انتساب معهد المعلمين العالي لجامعة الخرطوم 1967 م إلى ما قبل ضمه رسمياً للجامعة 1974 م.
  - 4- ضم معهد المعلمين العالي كلية تربية لجامعة الخرطوم في 1974 م.
- وتتمثل أهداف كلية التربية، جامعة الخرطوم في الآتي:

- إعداد الطالب وتأهيلهم أكاديمياً ومهنياً للعمل بالتدريس في رياض الأطفال ومدارس الأساس و المدارس الثانوية السودانية والمؤسسات التعليمية المختلفة.
  - تزويد الطالب بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الإيجابية وأساليب التفكير.
  - المُساعدة في تطوير المناهج وطرق التدريس والارتقاء بطرق وأساليب التدريس.
  - القيام بالبحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال التربية والتعليم، وفي التخصصات العلمية المختلفة بالكلية.
  - تأهيل وتدريب ورفع الكفاءة المهنية للمعلمين وغيرهم من يعملون في مجال القيادات التربوية.
  - الاهتمام بالتعليم قبل المدرسة والتربية الخاصة والتعليم شبه النظامي والتربية الأسرية وتعليم الكبار.
  - تقديم الخدمات التدريسية والتدريبية والإعدادية للكليات الجامعية وكليات التربية بالجامعات والمؤسسات التربوية الأخرى.
  - تقييم الخدمات التعليمية والتدريبية لأساتذة الجامعة وأطرها التربوية و التعليمية.
  - الإسهام مع كليات التربية السودانية الأخرى ووزارة التربية والتعليم العام وزارات التربية الولاية في دراسة مشكلات التعليم وتقديم الاستشارات والخدمات المناسبة.
  - الاهتمام بقضايا البيئة المحلية والقومية من خلال البرامج والأنشطة المناسبة.
  - العمل على تحقيق أهداف التربية السودانية (العامس وأخرون، 2011، 70).
- عينة الدراسة:** اختار الباحثون عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، بلغ عددهم (51) عضواً.
- وصف عينة الدراسة:** لإجراء عملية الوصف قام الباحثون أولاً بترفيغ البيانات التي حصلوا عليها من أفراد العينة، وبعد إجراء التحليل جاءت نتائج وصف عينة الدراسة كما يلي:

**جدول (1): وصف عينة الدراسة**

النسبة المئوية (%)	النوع	المتغير	التصنيف	النوع
62.7%	ذكر	32		
37.3%		19		أنثى

100.0%	51	المجموع	
%33.3	17	محاضر	المرتبة العلمية
%56.9	29	أستاذ مساعد	
7.8%	4	أستاذ مشارك	
2.0%	1	أستاذ	
100.0%	51	المجموع	
47.1%	24	أقل من 5 سنوات	الخبرة العملية
19.6%	10	من 5-10 سنوات	
33.3%	17	أكثر من 10 سنوات	
100.0%	51	المجموع	

المصدر: العمل الميداني 2018م

من الجدول (1) أعلاه يتضح أن نسبة الذكور الذين شاركوا في الدراسة أكثر من الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (62.7%)، والإإناث (37.3%). وأن معظم أفراد العينة كانوا من يحملون درجة أستاذ مساعد بنسبة (56.9%)، وهذا مؤشر جيد في تدعيم الدراسة. وتفاوتت خبرات أفراد العينة من 5 سنوات إلى أكثر من 10 سنوات في التدريس في الكلية.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثين في هذه الدراسة الاستبيانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة؛ لأنها تُعد من أهم أدوات المنهج الوصفي المسيحي، حيث قام الباحثون بتصميم هذه الاستبيانة وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية\_ جامعة الخرطوم. وتم إعداد الاستبيانة لهذه الدراسة وفق الخطوات التالية: أولاً: بعد الاطلاع على الأدب التربوي في المجال والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم وضع الاستبيانة في صورتها الأولية. ثانياً: بعد مناقشة ما تم التوصل إليه في الصورة الأولية، تم إجراء بعض التعديلات الازمة، ومن ثم تم صياغة الاستبيانة في صورتها النهائية. اشتملت الاستبيانة على قسمين هما:

1. البيانات الشخصية: وتشمل النوع، والمرتبة العلمية، و الخبرة العملية.

2. فقرات الاستبانة: اشتغلت على (66) عبارة ، لكل عبارة خمسة خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة).

### تقني الاستبانة:

1- الثبات: لمعرفة ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معامل( $\alpha$ ) ألفا لکرونباخ، وفقاً للمعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left( 1 - \frac{\sum s^2 t}{s^2 t} \right)$$

$\alpha$ : معامل ألفا لکرونباخ.

$k$ : عدد مفردات الاختبار.

$\sum s^2 t$  : مجموع تباينات كل مفردة من مفردات الاختبار.

$s^2 t$  : التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار.

وقد نتج عن هذا التطبيق، أن الثبات يساوي 0.905

2- الصدق: هو مدى قدرة الأداة على قياس وتحقيق الأهداف التي من أجلها تمت صياغتها، أي أن تقسيس فعلاً ما يفترض أنها تقيسه. وللتتأكد من مدى الصدق الذاتي فقد تم حسابه بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وفق المعادلة:

$$\text{مدى الصدق} = \sqrt{\alpha} = \sqrt{0.905} = 0.95$$

ويتبين من القيمتين أعلاه أن الاستبانة تمت بثبات ومدى صدق عاليين جداً، مما يبين مدى وضوح عباراتها بالنسبة لأفراد العينة.

المعالجة الإحصائية للبيانات: استخدم الباحثان في تحليل بيانات الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات بحسب ما يتناسب مع المنهج الوصفي، ومن الأساليب التي استخدمت:

1- الوسط الحسابي.

2- الإنحراف المعياري.

- 3- اختبار كاي تربيع.
- 4- قيم "ي" لمان وايتني.
- 5- اختبار التباين الأحادي.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

لتحديد المقاييس المعتمد للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقاييس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقاييس ( $5-1=4$ )، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقاييس للحصول على طول الخلية أي ( $0.80 = 4/5$ )، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقاييس (بداية المقاييس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (2): المحك المعتمد**

مستوى الموافقة	الوزن النسبي الم مقابل له	طول الخلية
منخفضة جداً	%36 - %20 من	من 1-1.80
منخفضة	%52 - %36 أكبر من	أكبر من 1.80-2.60
متوسطة	%68 - %52 أكبر من	أكبر من 2.60-3.40
مرتفعة	%84 - %68 أكبر من	أكبر من 3.40-4.20
مرتفعة جداً	%100 - %84 أكبر من	أكبر من 4.20-5.00

المصدر: العمل الميداني 2018م

وبالتالي للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما مستوى تطبيق معايير الجودة للمجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" في كلية التربية\_ جامعة الخرطوم؟ قام الباحثان باستخدام المتosteatas الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية كما موضح في الجدول (3):

## مستوى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية\_ جامعة الخرطوم

جدول (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق معايير NCATE

الرتبة	مستوى التطبيق	الوزن النسي	الانحراف المعياري	المتوسط	المجال	م
1	متوسطة	52.79	5.62	28.51	البرامج المقدمة	1
2	متوسطة	52.50	6.17	28.35	نظام التقييم والتقويم	2
6	منخفضة	37.90	5.39	20.47	التنوع	3
5	منخفضة	38.05	5.69	20.55	الخبرة الميدانية	4
4	منخفضة	39.72	6.81	21.45	التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس	5
3	متوسطة	52.46	5.24	28.33	الموارد والحكومة	6
	متوسطة	<b>54.68</b>	<b>34.92</b>	<b>147.66</b>	<b>تطبيق معايير NCATE ككل</b>	

المصدر: العمل الميداني 2018م

يتضح من الجدول (3) أعلاه:

- أن تطبيق ثلاثة مجالات من معايير NCATE في كلية التربية\_ جامعة الخرطوم جاءت بمستوى متوسط، وهي: (البرامج المقدمة "%52.79"، ونظام التقييم والتقويم "%52.50" ، والموارد والحكومة "%52.46").
- وكانت تطبيق ثلاثة مجالات بمستوى منخفض، وهي: (التنوع "%37.90" ، والخبرة الميدانية "%38.05" ، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس "%39.72").
- احتلت مجال البرامج المقدمة المرتبة الأولى بوزن نسي "%52.79" بمستوى تقدير متوسط. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة نادي (2016) حيث جاءت في المرتبة الثالثة.
- أما مجال التنوع فقد احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسي "%37.90" بمستوى تقدير منخفض. واتفق ذلك مع دراسة عون (2010)، و دراسة (Alazmi, 2011) حيث جاء هذا

المعيار في المرتبة الأخيرة أيضاً. وختلفت مع دراسة نادي (2016) التي احتلت فيها المرتبة الثانية.

5- وكان ترتيب المجالات كالتالي: البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم، الموارد والحكومة، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، الخبرة الميدانية، وأخيراً التنوع.

أن مستوى تطبيق معايير NCATE لكل في كلية التربية\_جامعة الخرطوم كانت متوسطة، وذلك بوزن نسبي بلغ (54.68%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alazmi, 2011) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى تطبيق المعايير الستة لمجلس NCATE في كلية التربية بجامعة الكويت، كانت متوسطة. دراسة عبابة (2014) التي توصلت إلى أن تقييم أفراد العينة لمستوى ممارسة معايير NCATE في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية جاء بمستوى متوسط دراسة أبوالعلا (2016) التي خلصت إلى أن مستوى تطبيق معايير (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف جاءت بنسبة متوسطة. دراسة سلمان وأخرون (2018) ان تقويم جودة برامج كلية التربية الاماسية في الجامعة المستنصرية وفق معايير (NCATE) جاءت "متوسطة".

واختلفت مع دراسة العتيبي والربيع (2012) التي أظهرت توافر معايير NCATE في برامج كلية التربية بجامعة نجران بمستوى كبير. دراسة نادي (2016) أن مستوى تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في ضوء معايير NCATE في جامعي النجاح الوطنية وفلسطين التقنية جاءت كبيرة. المعوقات التي تواجه تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" بكلية التربية جامعة الخرطوم.

جدول (4): اختبار مربع-كاي لتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين "NCATE" بكلية التربية جامعة الخرطوم.

الرقم	العنصر	الاستنتاج	الاحداثية	درجة الحرية	كاي تربيع	5	4	3	2	1
1	عدم القناعة بمعايير الاعتماد الأكاديمي.	دالة لصالح أوفق إلى حد ما	0.01	4	16.35	2	12	17	15	5
2	ندرة المراجع والمجلات ذات العلاقة بمعايير الاعتماد الأكاديمي.	دالة لصالح أوفق إلى حد ما	0.01	4	37.33	1	8	4	26	12
3	مقاومة التغيير من قبل الإدارات العليا.	دالة لصالح أوفق إلى حد ما	0.01	4	16.75	2	6	11	19	13
4	المركزية الشديدة في اتخاذ القرارات.	دالة لصالح أوفق إلى حد ما	0.01	4	20.86	1	5	11	19	15
5	شح الموارد المالية لتحقيق متطلبات تطبيق المعايير العالمية.	دالة لصالح أوفق إلى حد ما	0.02	4	11.45	2	10	10	12	17
6	ضعف تجهيزات مباني الكلية من المعامل	دالة لصالح أوفق إلى حد ما	0.01	4	23.22	1	11	5	21	13

									أوالمكتبة.	
دالة لصالح أوافق إلى حد ما	0.01	3	34.41	0	3	2	20	26	عدم استقرار العام الدراسي.	7
دالة لصالح أوافق إلى حد ما	0.01	3	26.57	0	6	5	28	12	ضعف مستوى الخدمات في الكلية.	8
دالة لصالح أوافق إلى حد ما	0.01	4	28.71	3	5	5	23	15	عدم وجود قاعدة للبيانات والمعلومات بالكلية.	9
دالة لصالح أوافق إلى حد ما	0.01	4	26.16	2	6	7	23	13	ضعف الوعي بثقافة معايير الاعتماد لدى أعضاء التدريس بالكلية.	10
غير دالة إحصائيةً	0.08	4	8.51	3	11	10	16	11	عدم وجود تخطيط لتدريب أعضاء التدريس بالكلية.	11
دالة لصالح أوافق إلى حد ما	0.01	4	37.53	2	5	3	24	17	ندرة قيام الورش والندوات العلمية بالكلية.	12

المصدر: العمل الميداني عام 2018 م

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "ك<sup>2</sup>" المحسوبة أكبر من قيمة "ك<sup>2</sup>" المقروءة من الجداول الإحصائية (7.81) لدرجة الحرية (3)، و (9.49) لدرجة الحرية (4) في جميع العبارات، عدا في العبارة عدم وجود تخطيط لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث جاءت غير دالة

إحصائية. وبالرجوع إلى الجدول يلاحظ أن هناك دلالة إحصائية لصالح التكرار الأكبر؛ حيث أن أغلب استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الخرطوم تنص على اتفاق إلى حد ما، مما يشير إلى إنّ معوقات تطبيق معايير المجلس الوطني الأميركي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلّمين متعددة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، إذ تشير هذه النتائج إلى عدم السلبية أو الإيجابية.

وعليه؛ أنّ استجابات أعضاء هيئة التدريس تتسم بالوسطية في سيادة معوقات. ولعل هذه النتائج مفادها أن بكلية التربية بجامعة الخرطوم تحتاج لخطة إستراتيجية واضحة المعالم تحدد الغايات والأهداف وكيفية التطوير من خلال تحليل الواقع تحليلًا علميًّا يتبنى فلسفة ضمان الجودة والإعتماد على المستوى الوطني والأقليمي والعالمي بما يتناسب ويتماشى مع طبيعة هذه المؤسسات في فلسفتها وفي إطار التطوير والتوجيه والتقويم المؤسسي والإعتماد، مع ملاحظة أن كلية التربية بجامعة الخرطوم لها تاريخ عريق في الخبرات حيث بدأ في تأهيل معلّمي المرحلة الثانوية في فترة تفوق الستين عاماً.

كما أنّ البرامج الموجودة في كلية التربية بجامعة الخرطوم تحتاج أن توافق ما استجد من معارف ومعلومات في ظل متغيرات متعددة ومتباينة تراعي احتياجات سوق العمل، في ظل التطور والإنفجار المعرفي والتكنولوجي الذي شاكل كل مجالات الحياة. كذلك تحتاج إلى التدريب المستمر للقيادات وتأهيلهم في مهارات التخطيط الإستراتيجي وفقاً للمعارات والمهارات والمفاهيم الحديثة في التربية لتنعكس على الأداء بكلية التربية.

وكذلك أساليب التقويم المستخدمة في كلية التربية بجامعة الخرطوم تحتاج إلى التطوير حتى تنعكس إيجاباً على العمل المبني والأكاديمي لهذه المؤسسة.

الفرق بين متواسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الـ معوقات وفقاً لمتغير النوع.  
جدول رقم (5): قيم "ي" لمان وايني للفرق بين الذكور والإناث في معوقات تطبيق معايير NCAT بكلية التربية \_ جامعة الخرطوم.

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	ي = المelan - وابيبي	متواسط برتبة	أعواد	مجمـوعـة برتبة	نـسـوة	المتغير	م
لا توجد فروق	.174	237.000	23.91	32	765.00	ذكور	عدم القناعة بمعايير الاعتماد الأكاديمي	1
			29.53	19	561.00	إناث		
توجد فروق لصالح الذكور	.012	185.000	22.28	32	713.00	ذكور	ندرة المراجع والمجلات ذات العلاقة بمعايير الاعتماد الأكاديمي	2
			32.26	19	613.00	إناث		
لا توجد فروق	.063	212.500	23.14	32	740.50	ذكور	مقاومة التغيير من قبل الإدارات العليا	3
			30.82	19	585.50	إناث		
لا توجد فروق	.069	215.000	23.22	32	743.00	ذكور	المركبة الشديدة	4
			30.68	19	583.00	إناث		

							في اتخاذ القرارات	
لا توجد فروق	.174	236.500	28.11	32	899.50	ذكور	شُحّ الموارد المالية لتحقيق متطلبات تطبيق المعايير العالمية	5
			22.45	19	426.50	إناث		
لا توجد فروق	.918	299.000	26.16	32	837.00	ذكور	ضعف تجهيزات مباني الكلية من المعامل أو المكتبة	6
			25.74	19	489.00	إناث		
لا توجد فروق	.508	273.500	25.05	32	801.50	ذكور	عدم استقرار العام الدراسي.	7
			27.61	19	524.50	إناث		
لا توجد فروق	.200	244.500	24.14	32	772.50	ذكور	ضعف مستوى الخدمات في الكلية.	8
			29.13	19	553.50	إناث		
لا توجد فروق	.081	220.000	23.38	32	748.00	ذكور	عدم وجود قاعدة	9
			30.42	19	578.00	إناث		

							للبيانات والمعلومات بالكلية.
لا توجد فروق	.264	250.000	24.31	32	778.00	ذكور	ضعف الوعي بثقافة معايير الاعتماد لدىأعضاء التدريس بالكلية. 10
			28.84	19	548.00	إناث	
توجد فروق	.038	200.500	22.77	32	728.50	ذكور	عدم وجود تخطيط لتدريب أعضاء التدريس بالكلية. 11
			31.45	19	597.50	إناث	
لا توجد فروق	.481	270.500	24.95	32	798.50	ذكور	ندرة قيام الورش والندوات العلمية بالكلية. 12
			27.76	19	527.50	إناث	

المصدر: العمل الميداني عام 2018 م

يتضح من الجدول (5) أعلاه أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات وفقاً لمتغير النوع، عدا في عبارتي ندرة المراجع والمجلات ذات العلاقة بمعايير

الاعتماد الأكاديمي، و عدم وجود تخطيط لتدريب أعضاء التدريس بالكلية حيث جاءت لصالح الذكور. مما يشير إلى أن النوع لا يؤثر في آراء أفراد عينة الدراسة حول المعوقات. الفروق بين متosteات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الـمعوقات وفقاً لمتغير الـرتبة الأكاديمية.

**جدول رقم (6): اختبار One-way ANOVA للفرق بين الدرجات العلمية في معوقات تطبيق معايير NCATE بكلية التربية\_ جامعة الخرطوم**

المتغير	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
عدم القناعة بمعايير الاعتماد الأكاديمي	البياني	1.160	3	.387	.348	.791	لا توجد فروق
	الداخلي	52.252	47	1.112			
	الكلي	53.412	50				
ندرة المراجع والمجلات ذات العلاقة بمعايير الاعتماد الأكاديمي	البياني	2.953	3	.984	.895	.451	لا توجد فروق
	الداخلي	51.675	47	1.099			
	الكلي	54.627	50				
مقاومة التغيير من	البياني	7.658	3	2.553	2.250	.095	لا توجد فروق
	الداخلي	53.323	47	1.135			

				50	60.980	الكلي	قبل الإدارات العليا
توجد فروق	.048	2.841	2.733	3	8.199	البياني	المركبة
			.962	47	45.213	الداخلي	الشديدة
				50	53.412	الكلي	في اتخاذ القرارات
توجد فروق	.044	2.923	4.084	3	12.251	البياني	شُحّ الموارد
			1.397	47	65.671	الداخلي	المالية
				50	77.922	الكلي	لتتحقق متطلبات
لا توجد فروق	.113	2.100	2.574	3	7.723	البياني	ضعف تجهيزات
			1.226	47	57.611	الداخلي	مباني الكلية من العامل
				50	65.333	الكلي	أو المكتبة
لا توجد فروق	.938	.136	.097	3	.290	البياني	عدم استقرار
			.710	47	33.357	الداخلي	العام
				50	33.647	الكلي	الدراسي.

لا توجد فروق	.871	.235	.200	3	.600	البياني	ضعف مستوى الخدمات في الكلية.
			.849	47	39.910	الداخلي	
				50	40.510	الكلي	
توجد فروق	.015	3.844	4.296	3	12.888	البياني	عدم وجود قاعدة للبيانات والمعلومات بالكلية.
			1.118	47	52.523	الداخلي	
				50	65.412	الكلي	
لا توجد فروق	.934	.143	.178	3	.535	البياني	ضعف الوعي بشقافة معايير الاعتماد لدى أعضاء التدريس بالكلية.
			1.248	47	58.641	الداخلي	
				50	59.176	الكلي	
لا توجد فروق	.179	1.702	2.429	3	7.287	البياني	عدم وجود تخطيط لتدريب أعضاء التدريس بالكلية.
			1.427	47	67.066	الداخلي	
				50	74.353	الكلي	
لا توجد	.780	.363	.438	3	1.313	البياني	ندرة قيام

فروق			1.204	47	56.609	الداخلي	الورش والندوات العلمية بالكلية.
				50	57.922	الكلي	

المصدر: العمل الميداني عام 2018 م

من الجدول (6) أعلاه يتضح أنه لا توجد فروق بين متosteات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات وفقاً لمتغير الرتبة الأكademie، عدا في العبارات المركزية الشديدة في اتخاذ القرارات، شُحَّ الموارد المالية لتحقيق متطلبات تطبيق المعايير العالمية، و عدم وجود قاعدة للبيانات والمعلومات بالكلية حيث ظهرت وجود فروق.

الفروق بين متosteات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الـ معوقات وفقاً لمتغير الخبرة.

جدول رقم (7): اختبار One-way ANOVA للفرق في الخبرة العملية في معوقات تطبيق معايير NCATE بكلية التربية - جامعة الخرطوم

المتغير	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
عدم القناعة بمعايير الاعتماد الأكاديمي	البياني	2.647	2	1.324	.295	1.251	لا توجد فروق
	الداخلي	50.765	48				
	الكلي	53.412	50	1.058			
ندرة المراجع والمجلات ذات العلاقة	البياني	.169	2	.084	.928	.074	لا توجد فروق
	الداخلي	54.459	48				
	الكلي	54.627	50	1.135			

							معايير الاعتماد الأكاديمي
لا توجد فروق	.202	1.651	1.963	2	3.926	البياني	مقاومة التغيير من قبل الإدارات العليا
			1.189	48	57.054	الداخلي	
				50	60.980	الكلي	
لا توجد فروق	.352	1.068	1.138	2	2.276	البياني	المركزية الشديدة في اتخاذ القرارات
			1.065	48	51.135	الداخلي	
				50	53.412	الكلي	
لا توجد فروق	.299	1.238	1.911	2	3.822	البياني	شح الموارد المالية لتحقيق متطلبات تطبيق المعايير العالمية
			1.544	48	74.100	الداخلي	
				50	77.922	الكلي	
لا توجد فروق	.691	.372	.499	2	.998	البياني	ضعف تحجيزات مبني الكلية من المعامل
			1.340	48	64.335	الداخلي	
				50	65.333	الكلي	

أوالمكتبة							
لا توجد فروق	.934	.069	.048	2	.096	البياني	عدم
			.699	48	33.551	الداخلي	استقرار
				50	33.647	الكلي	العام الدراسي.
لا توجد فروق	.555	.595	.490	2	.980	البياني	ضعف
			.824	48	39.529	الداخلي	مستوى
				50	40.510	الكلي	الخدمات في الكلية.
توجد فروق	.049	3.209	3.857	2	7.714	البياني	عدم وجود
			1.202	48	57.698	الداخلي	قاعدة
				50	65.412	الكلي	للبيانات والمعلومات بالكلية.
لا توجد فروق	.228	1.524	1.767	2	3.534	البياني	ضعف
			1.159	48	55.643	الداخلي	الوعي بثقافة
				50	59.176	الكلي	معايير الاعتماد لدى أعضاء التدريس بالكلية.
لا توجد فروق	.223	1.551	2.256	2	4.512	البياني	عدم وجود
			1.455	48	69.841	الداخلي	تخطيط

				50	74.353	الكلي	لتدريب أعضاء التدریس بالكلیة.
لا توجد فروق	.128	2.145	2.376	2	4.753	البياني	ندرة قيام الورش والندوات العلمية بالكلية.
				48	53.169	الداخلي	
			1.108	50	57.922	الكلي	

المصدر: العمل الميداني عام 2018م

من الجدول (7) أعلاه يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، عدا في عبارة عدم وجود قاعدة للبيانات والمعلومات بالكلية حيث ظهرت وجود فروق.

#### خلاصة النتائج والاستنتاجات للدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في تحديد مستوى تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة الخرطوم. و تحديد معوقات تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة الخرطوم، ومن ثم التعرف على الفروق في معوقات تطبيق معايير المجلس القومي الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين بكلية التربية بجامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً(النوع، والدرجة العلمية، والخبرة) لعضو هيئة التدريس. في سبيل تحقيق الدراسة لأهدافها اتبع الباحثان المنهج الوصفي مع استخدام الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة. وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- هنالك توسط في مستوى تطبيق مجالات معايير NCATE في كلية التربية\_جامعة الخرطوم؛ حيث تطبق كلية التربية بعض المجالات من معايير NCATE: كالبرامج المقدمة،

- ونظام التقييم والتقويم، والموارد والحكومة. وتحتاج إلى المزيد من الجهد في تطبيق مجالات: التنوع، والخبرة الميدانية، والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.
- 2- تتسم معوقات تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين في كلية التربية\_جامعة الخرطوم بالموافقة إلى حد ما.
- 3- يلاحظ عدم تأثر معوقات تطبيق معايير NCATE بكلية التربية، جامعة الخرطوم بنوع أو الدرجة العلمية أو الخبرة لعضو هيئة التدريس.

#### الوصيات:

في ظل ما توصل إليه البحث من استنتاجات، فإن الباحثين يتقدمان بمجموعة من التوصيات لضمان جودة العملية التعليمية في كلية التربية وفقاً للمعايير العالمية وهي:

- 1- الحرص على توفير كل المعيينات التي تساعده على تطبيق مجالات معايير NCATE في كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- 2- ضرورة مراعاة التوازن في محتوى البرامج المقدمة بين المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للطلاب، وتنمية اتجاهات ايجابية عند الطلاب نحو مهنة التدريس.
- 3- العمل على اتباع مبدأ التشاركية في تقويم برامج الكلية، مع مراعاة أن تكون التقويم بصورة مستمرة.
- 4- ضرورة مراعاة مبدأ التنوع، خاصة عند تشكيل مجموعات العمل الجماعي، وتنفيذ أنشطة لا صافية متنوعة في الكلية.
- 5- الحرص على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في لجان الكلية ومجالسها المختلفة بفاعلية، وتشجيع التنمية المهنية الذاتية لهم.
- 6- العمل على تذليل المعوقات التي تحول دون تطبيق مجالات معايير NCATE في كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- 7- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على سبل التغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق مجالات معايير NCATE في كلية التربية، جامعة الخرطوم.

### أولاًً: المراجع العربية

أبوالعلا، ليلى محمد (2016م). درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين(NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. مج 12، ع 1.

بركات، زياد (2017م). استراتيجية مقترحة للاعتماد الأكاديمي بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. المجلد العاشر، العدد(27).

البنا، عادل السيد؛ وعمارة، سامي فتحي (2005م). *إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي في مصر (دراسة ميدانية)*. دراسة مقدمة للمؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان: تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد.

حکمي، عبدالملك علي (2011م). *معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد بها.

رمضان (2009م). *بعض معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية النوعية بقنا (دراسة ميدانية)*. المؤتمر السنوي (الدولي الأول\_ العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، مصر.

سلمان، سلمان عبود، ومحمد، حكمت غازي، وعلوش، جليل إبراهيم (2018م). *تقويم جودة برامج كلية التربية الأساسية في ضوء معايير الأنكىت*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم

**التربوية والإنسانية/ جامعة بابل.** العدد 38.

السيد، ياسر محمد محجوب (2014م). برنامج مقترن لتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي السودانية في ضوء التصنيف العالمي للجامعات جامعة الخرطوم أنموذجاً. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.** المجلد السابع، العدد (18).

شلдан، فايز كمال، و أبوليلة، حسين عبد الكريم (2017م). واقع برامج إعداد معلّمي اللغة الإنجليزية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء معايير NCATE وسبل تحسينها. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي.** المجلد العاشر، العدد (31).

ضحاوي، بيومي محمد (2000). **قضايا تربية، مدخل إلى العلوم التربوية.** الهبة المصرية.

عبابنة، صالح أحمد (2015م). تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير NCATE لاعتماد مؤسسات إعداد المعلّمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة دراسات العلوم التربوية،** المجلد 42، ع.3.

العتبي، منصور نايف ماشع، والربيع، علي أحمد حسن (2012م). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE. **مجلة التربية الدولية للتربية المتخصصة.** مج 1، العدد (9)، فبراير، ص 595-586.

العمري، قباني، وجمال، فاطمة (2017م). معوقات تطبيق معايير الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة. **المجلة الأردنية للدراسات التربوية،** الجامعة الأردنية.

عون، وفاء (2010م). دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود. ندوة التعليم العالي لفتاة\_الأبعاد والتطورات، جامعة طيبة.

الغامدي، علي محمد زهيد (2014م). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة. *مجلة دراسات، العلوم التربوية*. المجلد 41، العدد 2.

الغامدي، عمير بن سفر عمير(2012م). *التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين NCATE (تصور مقترن)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية\_ جامعة أم القرى.

الفكي، الفاتح الأمين عبدالرحيم (2017م). إطار مقترن لتطبيق المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي السوداني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لكليات إدارة الأعمال. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. المجلد العاشر، العدد(30).

القرشي، رمزي سراج (2014م). *معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في معياري (الرسالة والأهداف، والبحث العلمي) بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية\_ جامعة أم القرى.

ليلي، ستيف (2007م). نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين نموذج NCATE. جامعة ولاية كاليفورنيا، سان ماركوس. ترجمة: صالح عبدالعزيز النصار. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستان)، الجودة في التعليم العام، 15\_16/5/2007م، ص ص741\_749.

محفوظ، أحمد فاروق (2004م). *إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعة ومؤسسات التعليم العالي*. بحث مقدم إلى المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان: التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير، الجزء الأول، القاهرة.

مراد، مراد صالح (2007م). متطابقات تطبيق اعتماد جودة المؤسسات التعليمية في المجتمع المصري. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن للتربية بعنوان: جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي. كلية التربية، جامعة الفيوم: مصر.

المطوع، نايف عبد العزيز (2014م). معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. المجلد السادس، العدد(17).

المعمرى، فهد صالح مغربه (2017م). تقييم الأداء الأكاديمي بكلية التربية والألسن \_ عمران في الجمهورية اليمنية وفقاً لبعض متطلبات الجودة الشاملة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. المجلد العاشر، العدد(27).

نادي، هبة (2016م). تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الانكليت: جامعتي النجاح وفاسطين التقنية/حالة دراسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الهاجري، عهود (2012م). واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج المعلم NCATE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية\_ جامعة الكويت.

الهلاي، الهلاي الشربيني، والسيد، أحمد البهري (2009م). معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي، دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة. المؤتمر السنوي(الدولي الأول- العربي الرابع).

الهيئة العليا للتقويم والاعتماد (2012م). دليل المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي في السودان. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الورثان، عدنان أحمد، والزكي، أحمد عبدالفتاح (2013م). معوقات تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة شقراء: دراسة ميدانية. *اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*.

### References

Alazmi, M. (2011). The extent of applying NCATE Academic Accreditation Standards in Faculty of Education at Kuwait University, *Delhi business Review*, 12(1).

Hendricks, (2010). Teaching Teachers: *A Study of Teacher Educators Perceptions of the Effect of Meeting Mandated NCATE Standards*. Isabelle Farrington College of Education, Sacred Heart University.

Mebratu, B. (2004). *Experiencing the implementation of NCATE 2000 standards: An analysis of assessment of teacher candidate in teacher education programs*, Unpublished Doctoral Dissertation, State University of New York at Buffalo

National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2008). *Professional Standards for the Accreditation of Teacher preparation Institutions*. Washington.

National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2006).

*Professional Standards for the Accreditation of schools, colleges, and departments of education.* 2006 edition.

Zuercher Friesen, D. (2007). *Indigenous American Samoan Educators' Perceptions of Their Experiences in a National Council of Accreditation for teacher Education (NCATE) Accredited Program.* Unpublished Doctoral Dissertation, Kent State University.

